

الأرشيف» يستقبل وفوداً عالمية ويبحث معها التعاون وتبادل الخبرات»





أبوظبي: «الخليج»

استقبل «الأرشيف والمكتبة الوطنية» بمقره عدداً من الوفود العربية والأجنبية، حيث بحث معها سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والتجارب المميزة، وعدداً من المشاريع المشتركة.

ومن أبرز الوفود التي استقبلها بمقره الوفد الأوزبكستاني ممثلاً لرئاسة الجمهورية الأوزبكية، والوفد الألباني الذي ضمّ مديرة معهد التربية والتراث والسياحة، ووفداً من كبار الإعلاميين في وسائل الإعلام الروسية.

وتأتي هذه الزيارات انطلاقاً من دوره الكبير في أرشفة ذاكرة الوطن وحفظها، وجهوده المتواصلة من أجل إنشاء مكتبة

وطنية تضاهي كبريات المكتبات في العالم، وتحفظ الإرث الثقافي لدولة الإمارات. وناقش مع الوفد الأوزبكي المشاريع المشتركة، وتأتي هذه المباحثات استكمالاً للتنسيق والتعاون المسبق في عدد من المشاريع الاستراتيجية التي تهتم الطرفين. وقد وجه الوفد الأوزبكي للأرشيف والمكتبة الوطنية دعوة لزيارة أوزبكستان، من أجل تبادل المعارف والخبرات والتجارب المبتكرة والناجحة، والاطلاع على سير عمل المشاريع المشتركة وإطلاقها بالشكل المناسب.

واستقبل الأرشيف، مديرة معهد التربية والتراث والسياحة في وفد ألباني، حيث بحثوا مدى إمكانية توقيع مذكرة تفاهم أو اتفاقية تعاون لتعزيز العلاقات بين الأرشيفين الصديقين.

وزار الأرشيف وفد من الإعلاميين العاملين في وسائل إعلام روسية، وجاءت هذه الزيارة التي نظمتها وكالة الأنباء الإماراتية (وام) ضمن برنامج زيارة الوفد إلى دولة الإمارات.

وقد استمع وفد الإعلاميين من حمد المطيري، مدير إدارة الأرشيفات إلى تعريف مفصل بالأرشيف والمكتبة الوطنية، الذي ركز على مراحل تنظيم الأرشيف، والإنجازات الأرشيفية، وأهم المشاريع وأبرزها، مثل: أرشيف الخليج العربي ومبنى الحفظ والترميم، والبرامج الأكاديمية والتأهيلية مع جامعة السربون، والمشاريع الاستراتيجية AGDA الرقمي الدولية، والاهتمام بأحدث التقنيات الذكية في مجال التوثيق والأرشفة.

وتناول العرض السلسلة الأرشيفية التي تتألف من: جمع الأرشيفات من الجهات والأفراد ومن الأرشيفات في مختلف أنحاء العالم، ثم معالجة الوثائق التاريخية المشرفة على التلف بأنواعها وإنقاذها، ثم رقمنتها وفهرستها، وبعدئذ حفظها ورقيةً أو إلكترونيةً، وصولاً إلى إتاحتها للباحثين والمؤرخين عبر الإنترنت والمنصات الذكية للجمهور بمختلف شرائحه، وحفظها للأجيال.

وتابعت الوفود الزائرة في قاعة الشيخ محمد بن زايد، فيلمًا وثائقيًا عن تاريخ الإمارات. وزار أعضاء الوفود قاعة الشيخ زايد بن سلطان، حيث اطلعوا على محتوياتها التي جعلتها متحفًا تاريخيًا حديثاً ومتطوراً يستعرض أبرز ملامح كل إمارة وجوانب من تاريخها، ويسرد أجزاء من تاريخ دولة الإمارات وإنجازاتها بأسلوب تفاعلي جذاب.